Ministry of Higher Education
and scientific Research
University of Thi Qar
College of Education for Humanities

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة ذي قار
كلية التربية للعلوم الانسانية

مجلة كليّة التربية للعلوم الإنسانيّة

مجلة علمية فصلية محكمة تصدرها كلية التربية للعلوم الانسانية – جامعة ذي قار

ISSN:٢٧٠٧-٥٦٧٢

المجلد (١١) العدد (٤) ٢٠٢١

جامعة ذي قار – – كلية التربية للعلوم الانسانية- مجلة كلية التربية للعلوم الانسانية
utjedh@utq.edu.iq

هيأة التحرير

أ.د انعام قاسم خفيف
رئيس هيأة التحرير

ا.م.د احمد عبد الكاظم لجلاج
مدير التحرير

ت	الاسم	الجامعة	الاختصاص
١	أ.د. سعد علي زاير	جامعة بغداد	طرائق تدريس
٢	أ.د. مصطفى لطيف عارف	جامعة ذي قار	اللغة العربية
٣	أ.د. حيدر حسن اليعقوبي	جامعة كربلاء	علم النفس
٤	أ.د. عماد ابراهيم داود	جامعة ذي قار	اللغة الانكليزية
٥	أ.د. صلاح الدين احمد	جامعة عمان	علم النفس
٦	أ.د. حسام الدين جاد الرب احمد	جامعة اسيوط	الجغرافية
٧	أ.د. عثمان برهومي	جامعة صفاقس/تونس	التاريخ
٨	أ.م.د. حيدر عبد الجليل عبد الحسين	جامعة ذي قار	التاريخ
٩	أ.د. فاضل عبد الزهرة مزعل	جامعة البصرة	ارشاد تربوي
١٠	أ.م. انتصار سكر خيون	جامعة ذي قار	الجغرافية

المحتويات

ت	اسم الباحث و عنوان البحث
١	شعرية الصور المشابهة في كتاب نثر الدر في المحاضرات لأبي سعيد الآبي (ت ٤٢١هـ). أ.د. حسين علي الدخيلي م.م سعاد علي جبر
٢	الإيواء والكفالة بين النص القرآني والموروث الروائي دراسة تحليلية (ايواء ابي طالب للنبي أنموذجا) م.د أحمد فاضل عجيمي
٣	قرار التصويت والاجماع الخاطئ للناخب العراقي دراسة عن الانتخابات النيابية في العراق لعام ٢٠١٨ ا.د ابراهيم مرتضى الاعرجي م.د عبد الخالق خضير عليوي
٤	معركة نيقوبوليس عام ١٣٩٦ ونتائجها أ. د علي حسين نمر م. فاطمة عبدالجليل ياسر
٥	اتجاهات معلمات رياض الاطفال نحوضبط الذات لدى ألاطفال من خلال الاركان التعليمية م.د. سعاد عبدالله داود الزاملي
٦	المرأة في بعض مجموعات هادي الربيعي الشعرية محمد يحيى حسين الثرواني
٧	التوظيف المعجمي والسياقي لفهم المفردة القرآنية عند حاج حمد أ.د . رعد هاشم عبود م.م. نرجس عبد الرضا حسين
٨	الحوار الاستفهامي في مسرحية الحسين ثائرا دراسة نحوية بلاغية

	ا.د سيد حسين سيدي عقيل فرحان دعيم
٩	النشاط السياسي والفكري لحسن تقي زادة في ايران عهد رضا شاه أ.د طيبه خلف عبد الله م.م: ماجد مطر عباس
١٠	فاعلية برنامج ارشاد جماعي(معرفي– سلوكي) في تغير معتقدات التحكم لدى عينة من طلبة الاقسام الداخلية في جامعة سومر ا.د. عبد السجاد عبد عبد السادة م.م. هدى تركي عبد الجبار
١١	قضية الطبع والصنعة بين النقاد المشارقة والاندلسيين – دراسة موازنة أ.د. عباس جخيور سدخان الباحثة : إسراء حسن
١٢	مكانة العلة وأهميتها في الفقه أ.م.د. عقيل رزاق نعمان الباحثة : رشا علي عيسى
١٣	استراتيجية الصراع وحركية الحدث في نصوص (عباس منعثر)المسرحية (مونو) اختيارا م. م: زهراء كريم حسن أ. د. احمد حيال جهاد
١٤	أثر الامام الحسن بن علي (عليه السلام) في التمهيد للنهضة الحسينية م . م وسن عبد الامير حمود
١٥	**أثر السيد محمد سعيد الحبوبي (١٨٤٩–١٩١٥) ودوره في تحشيد عشائر المنتفك لمواجهة الاحتلال البريطاني** م.د. مسلم عوض مهلهل
١٦	Enhancing EFL Non-Native Speakers' Communicative Skills, Grammatical Competence and Pronunciation Using Mobiles م . م امال صبار جليد م . م احمد ابراهيم الطيف

Factive and Non-Factive Verbs in Selected M.A. Theses of College of Education (Ibn-Rushd) for Human Sciences (٢٠١٥-٢٠٢٠) A Syntactico-Semantic Study Asst. Prof. Huda Abed Ali Hattab Nabeel Ibraheem Abed-Alwhaab	١٧
In Search for the Villain in Herman Melville's "Billy Budd, **احمد هاشم عباس**	١٨

التفاؤل المتعلم لدى الموظفين بالأجر اليومي في جامعة ذي قار

Educated optimism among daily wage employees at University of Thi Qar

أ.د انعام قاسم خفيف Prof .Dr. ENEAM QASIM KHAFEEF

٢٣٤١١١en@gmail.com

منار نعيم مطشر MANAR NAEEM MUTASHAR

manall@gmail.com

جامعة ذي قار- كلية التربية للعلوم الإنسانية

College of Education for humanities - University of Thi- Qar – Thi qar – Iraq

الكلمات المفتاحية: التفاؤل المتعلم، الموظفين بالاجر اليومي

Key words:learned optimism , Employees of daily wages

المستخلص:

يهدف البحث إلى التعرف على التفاؤل المتعلم لدى الموظفين بالاجر اليومي وكذلك التعرف على الفروق وفق متغيري الجنس والتخصص والحالة الاجتماعية وأستُعمِل المنهج الوصفي، وأجري البحث على عينة بلغ عددها (٤٠٠) موظفا وموظفة في جامعة ذي قار، ولغرض تطبيق الأهداف اقتضى الأمر تبني مقياس التفاؤل المتعلم، ورُعي في المقياس مؤشرات الصدق والثبات، واستُعمِلت الوسائل الإحصائية (الاختبار التائي لعينة واحدة ولعينتين مستقلتين)، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق في التفاؤل المتعلم وفق متغير الجنس والتخصص والحالة الاجتماعية.

Abstract: The current research aims at identifying learned optimism emptiness of employees of daily wages as well as identify the differences according to variable gender ,specialization and marital status. For this purpose, descriptive methodology was utilized on a sample of 400 male/female employees of daily wages at University of Thi- Qar. To achieve research objectives, a scale for learned optimism was constructed; and reliability and validity were considered. For statistical analysis, t-test for one and two independent samples was utilized. Moreover, there were no statistically significant differences in learned optimism according to gender ,specialization and marital status.

مشكلة البحث:

يعد العمل من أهم الأولويات في حياة الفرد والجماعة على حد سواء،وأنّ الحصول على الأجر هو أحد دوافع العمل وحوافزه، فالأجر هو المصدر الأساسي لمعيشة ا لغالبية العظمى من النّاس، كما أنّه أهم سبيل لإشباع الحاجات الضرورية للأفراد، إ ضافة إلى كونه المحرك الأول لعملية التطور وتحقيق التقدم والرخاء لبني البشر.

و تعد مشكلة الأجر اليومي مشكلة تثقل كاهل الشباب؛ فشريحة كبيرة من فئة الشباب تعاني من هذه المشكلة، وتؤدي مشكلة الأجور اليومية الى زيادة الضغوطات النفسية نتيجة للتحديات التي تمنع الشباب من تحقيق أهدافهم وافتقارهم للقدرة على م مارسة حياتهم بشكل طبيعي (الزبن , ٢٠١٧ , ٤٩٠), حيث أشار باحثون الى ضرو رة مساعدة الافراد للوصول الى امتلاك مهارات التكيف مع الظروف المختلفة و الخروج من الازمات و النظر للأحداث اليومية نظرة إيجابية متفائلة وهؤلاء تجعلهم يعدون حا ضرهم هو الأفضل مما سوف يأتي في المستقبل , حيث اكد (Seligman,٢٠٠٦) في كتابه " التفاؤل المتعلم" الى ان التفاؤل يمكن تعلمه فنحن لسنا متفائلين بالفطرة او متشائمين بالفطرة كما ان التفاؤل يعد حجر الزاوية او الأساس الذي يمكن الافراد من و ضع أهدافهم المحددة وطرق تغلبهم على الصعوبات والمحن التي قد تفتك بالمجتمع , ويؤ كد أيضا كارفر واخرون (١٩٩٣) ان المتفائلين هم الأكثر قدرة على التكيف الفعال م ع مواقف الحياة الضاغطة وانهم يمتلكون القدرة على اتخاذ الأساليب الصحيحة لحل المشكلات التي تواجههم . (سالم , ٢٠١٢ ,٧) , ومن خلال ما سبق يمكن ان نصوغ مشكلة الدراسة في التساؤل الآتي:- ما مستوى التفاؤل المتعلم لدى الموظفين بالأج ر اليومي في جامعة ذي قار ؟

أهمية البحث

تأتي أهمية هذا البحث مع ازدياد الاهتمام في علم النفس في الآونة الأخيرة، وخصوصا ف ي الموضوعات التي تؤكد إيجابية الشخصية الإنسانية مثل مركز الضبط، والتفاؤل ، ومؤ

ل هذه الموضوعات تمثل نواة تيار أو فرع في علم النفس يدعى علم النفس الايجابي أو ا لبناء، ويشدد علم النفس الإيجابي على ضرورة أَن تكون الحياة الداخلية للإنسان أكثر عمقاً وتأثيرا بما يجعله أفضل قدرة على التعامل مع أقسى الظروف والأزمات. (حافظ ،٢٠٠٦ ,٣),وقد أوضح(Seligman,٢٠٠٠) أن علم النفس الإيجابي (Positiv ePsychology) يهتم بالإنسان كفرد من حيث توافقه ويسعى إلى تنمية السمات الفر دية الإيجابية وتنمية مهارات التفكير المتفائل؛ فالتفاؤل يُعَدُّ من أهم العناصر المك ونة للتفكير الايجابي، فهو قوة دافعة نشأت عن تطور الأجيال الانسانية وتعد عاملاً أسـ اسياً لبقاء الإنسان (إبراهيم،٢٠١١ ,٢٠٨) إذ يُعَدُّ التفاؤل الأساس الذي يمكن الأفراد من وضع الأهداف المحددة, وطرائق التغلب على الصعوبات والأزمات، التي قد تفتك بال مجتمع؛ حيث أكدت بعض الدراسات على وجود علاقة قوية بين النظرة التفاؤلية للمستقب ل والسعادة الحالية؛ فالتفاؤل يؤدي دورا هاما في مجالات متنوعة مثل تحمل مجالات ال عمل الشاقة والصعبة (محمود، ٢٠٠٩ ,١٦٦–١٦٨) ,ويأتي تركيز الباحثة في دراست ها على الاجير اليومي، لانها تتمثل في قدرات الأفراد و خبراتهم، التي تبرز في ظرو ف العيش الكريم التي تقيهم من ويلات المشكلات النفسية و تجعل منهم افرادا منتجين قادرين على استشراف المستقبل بإيجابية وتفاؤل، كما أن إحساس الفرد بالسعادة والرضا والنجاح في الحياة ومواجهة الضغوط النفسية بنجاح سببا كافيا لتحقيق الصحة النفسية. (May,١٩٨٦,٢٢)

أهداف البحث

يهدف البحث الحالي إلى:١–قياس مستوى التفاؤل المتعلم لدى الموظفين بالأجراليومي . ٢–التعر ف على الفروق في مستوى التفاؤل المتعلم لدى الموظفين بالأجر اليومي في محافظة ذي قار تبعا لمتغيرات (النوع ,الحالة الاجتماعية, التخصص) .

فرضيات البحث

أ–لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) في التفاؤل المتعلم لدى افراد عينة البحث تبعا لمتغير الجنس (ذكور–اناث).ب–لايوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,

٠٥) في التفاؤل المتعلم لدى افراد عينة البحث تبعا لمتغير الحالة الاجتماعية (متزوج – اعزب).ث –لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) في التفاؤل المتعلم لدى أفراد عينة البـ حث تبعا لمتغير التخصص (علمي – انساني) .

محددات البحث

أ –محددات موضوعية : التفاؤل المتعلم لدى الموظفين بالاجر اليومي في جامعة ذي قار .ب– محددات بشرية : موظفي الأجر اليومي ولكلا الجنسين (ذكور – اناث) .ت–محددات زمانية : للعام (٢٠١٨– ٢٠١٩) .ث–محددات مكانية : رئاسة جامعة ذي قاروجميع كلياتها.

تحديد المصطلحات

أولا: التفاؤل المتعلم

– سيلجمان (Seligman ,١٩٩٠): "بأنـه مجموعـة مـن المهـارات التـي تتعلـق بكيفيـة الـ حـوار مـع الـذات عنـدما يعـاني الفـرد مـن إحبـاط أو خيبـة أمـل ". (Jackson,٢٠٠٧, p. ٨)

– (Corliss&Bjerklie,٢٠٠٣) : "بأنــه تـدريب الفـرد علـى تعمـيم مواقـف السـعادة علـى الـم واقف المختلفة " .(رمضان , ٢٠١٥ , ١٥٨)

–التعريـف الإجرائـي: هـو الدرجـة الكليـة التـي يحصـل عليهـا الموظـف بـالأجر اليـومي مـن خ لال إجابته على فقرات مقياس التفاؤل المتعلم المستخدم في البحث الحالي.

ثالثا: الموظف بالأجر اليومي : عرفه قانون العمل العراقي (٧١) لسنة (١٩٧٨) المادة (٤١) الأجر على أنه "كل ما يستحق للعامل لى صاحب العمل الذي يستخدمه من مال أيا كانت طريقة حسابه، لقاء عمله ويستحقه من تاريخ مباشرته بالعمل" . (عفتان , د.ت, ٢٣٨)

إطـــار نظـــري

تعلم التفاؤل

إن التفاؤل المتعلم صفة أساسية لدى أى شخصية ناجحة, حيث ينعكس على صحته النفسية الجسمية وتحقيق رفاهيته ورضاه عن عمله, فالشخص الذى يمتلك السلوك التفاؤلى يمكنه أن يتغلب على الأزمات, والاضطرابات النفسية . (أحمد, ٢٠١١, ١٥), وأشار (Seligman,١٩٩٨) في كتابه "التفاؤل المتعلم" إلى أن التفاؤل يمكن تعلمه, فالإنسان ليس متفائل بالفطرة, أو متشائم بالفطرة, وأن المتفائل يرى أن خيبة الأمل والإحباط هو تحدى مؤقت لن يهزمه بعكس المتشائم, كما أنه يعد الأساس الذى يجعل الفرد يتغلب على الصعوبات التي تفتك بالمجتمع, كما أنه يمكنه من وضع أهدافه المحددة, كما اقترح Seligman مستعملا prp– Penn Resiliency program المبين في كتابه "التفاؤل المتعلم والطفل المتفائل" ، أنه يمكن تعلم التفاؤل، واستند البرنامج إلى أساليب السلوك المعرفي لدى بيك وإيليس (Beck& Elise) المصممة للتغلب على الاكتئاب. (Seligman, ١٩٩٨, ٣٥–٣٨)

و قد ركز برنامج التفاؤل الذي تم تعلمه بشكله الحالي على وقف التشاؤم أكثر من تعزيز التفاؤل, علاوة على ذلك، في مجال التعلم المتفائل بين الأطفال، كانت هناك ١١ نسخة متكررة ، منها ثمانية لهم نفس النتائج، في حين أن هناك ٣ نسخ لم تظهر لهم اثار, وكانت النتائج مثيرة للإعجاب في الدراسات التي تنجح (انخفاض الاكتئاب بشكل ملحوظ في الأطفال الذين يدرسون برنامج التفاؤل) , كما يمنع برنامج الطفل المتفائل الاكتئاب لمدة عامين . (Beck, ١٩٦٧, ٢١١) وطوّر سيليجمان تدريبًا نسبيًا لمساعدة الناس على "تعلم التفاؤل" وفقًا لهذا المنظور، فإن أولئك الذين يفسرون الأحداث السيئة بأسباب داخلية (بسبب أنفسهم) ومستقرة (ستستمر تحدث) والأسباب العالمية (ستحدث في مجالات أخرى من الحياة) يوصفوا بانهم متشائمون, في حين أن أولئك الذين يفضلون العوامل الخارجية وغير المستقرة و الأسباب المحددة يوصفون بأنهم متفائلين. (Buchanan &Seligman, ١٩٩٥, ٢٣) ويتمثل نموذج التفاؤل المتعلم في (أ– م – ع – ت – ز) والذى تم اعداده من قبل استيفن هولن, وتم تطويره بعد ذلك من قبل سليجمان اعتمادا على نظرية ألبرت إليس, ويشمل تحديد للمعتقدات السلبية للفرد وأنواع الأفكار المختلفة, تم تعديلها, واحلال مكانها أخرى تفاؤلية تساعدهم على تحويل الحالة المزاجية من السلبية إلى الإيجابية وترمز الرموز إلى :

أ–– الأزمة : وهى أى حدث عصيب يحدث للفرد مثل المشاجرة مع أحد الأصدقاء

م— معتقد : ويشير الى المعتقدات حول أى حدث عصيب, والذى يسبب عواقب معينة

ع— عواقب: وهى سلوك الفرد وشعوره بعد وقوع الحدث العصيب

ت— تنفيذ: وهى منقاشة الذات, والذى يمثل الجدل الذي تثيره لمواجهة لمعتقداتك

ز-- تزكية : أي شحذ الطاقة , وهي الاستعداد للعواقب السلوكية والنفسية الناتجة عن هذه المناقشة .(سيلجمان , ٢٠٠٥ , ٤١٧)

النظريات التي فسرت التفاؤل المتعلم

- **نظرية سليجمان (Seligman, ١٩٩٨):**

تبعا لسليجمان نقلا عن حجازى " فإن التفاؤل أسلوب في التفكير, وفى تفسير الوقائع والأحداث, وأن طريقة تفسيرنا للوقائع لا تقتصر على مجابهة حالة خاصة من نجاح أو فشل, بل تتوقف على فكرة التي تكونها عن القيمة العامة التي نعطيها لأنفسنا ولإمكاناتنا وفرصنا ولمكانتنا في الحياة, ويمكن أن نتعلم بناء على خبراتنا ونمط تنشئتنا, بما يوصف به من حب وتشجيع وراية أو زجر واهمال, وأن الأسلوب التفائلى قى التفكير المتعلم, فإنه يمكن إعادة تعليمه, واستبداله من خلال أساليب تدريبية علاجية" .(حجازى, ٢٠١٢, ١٢٠) وأوضح سليجمان أن الأشخاص لديهم الحرية في اختيار طريقة تفكيرهم, وأكد على ذلك كل من (Lawler, ١٩٨٦) و (Walton, ١٩٨٥), وأن ذلك يجعل الفرد يستعمل طرق وأساليب وأنشطة موهه لإرادة القوة لديه, والتى تجعله أكثر تحكما في مسارات تفكيره .(العنزى, ٢٠٠٧, ٨).وقد استند سليجمان في نظريته إلى ثلاثة أسباب توضح موقف التفاؤل في تفسير الوقائع, أولها الديمومة: وهى التي يكونها الشخص معرفيا عن المحن والأزمات, ويرى المتفائل أن الخيبة والعشرة هى أمر عابر يمكن الخروج منه. (حجازى, ٢٠١٢, ١٢٤)ثانيا التعميم: حين يكون الأسلوب التفسيرى للمتفائل في محنة أو شدة هو أن يدرك الخسارة أو الشدة, وأنه مازال هناك مجالات أخرى لا زالت متوفرة وتشكل تعويضات له, كما أنه يدرك المحنة على أنها انتكاسة مؤقتة, فهو يحافظ على ايجابية النظرة للذات ومكانتها. (حجازى, ٢٠٠٥, ٣٣٧).أما ثالثهما فهو الموقع: فالمتفائل يحمى ذاته ولا يضع اللوم عليها, فيرى أن الشدة لا تؤذى صورة الذات وإنما هى نتاج لتدخل عوامل خارجية غير مناسبة, كما أن المتفائل يرى أن قواه الذاتيه هى أحد أسباب النجاح. (حجازى, ٢٠١٢, ١٢٥)

الدراسات السابقة:

١ – الدراسات العربية

- **دراسة (نصيف, ٢٠١٥) بعنوان :" التفاؤل المتعلم والإبداع الإنفعالي وعلاقتهما بالتدفق النفسي لدى طلبة الدراسات العليا"** تهدف الدراسة إلى قياس كلا من التفاؤل المتعلم والإبداع الإنفعالي والتدفق النفسى لدى طلبة الدراسات العليا, كما تهدف إلى معرفة مدى إسهام كلا من التفاؤل المتعلم والإبداع الإنفعالي في التدفق النفسي لطلبة الدراسات العليا.وتكونت عينة الدراسة من (٢٥٠) طالب وطالبة من طلاب الدراسات العليا بجامعة بغداد, والنهرين, والمستنصرية, والتكنولوجية لعام(٢٠١٢-٢٠١٣ م)لكلا من طلبة الدكتوراة والماجستير, وقد استدل الباحث في دراسته بالمنهج الوصفى , مستعينا بأدوات عدة لتحقيق أهداف الدراسة ومنها : مقياس الإبداع الإنفعالي لأفريل, ومقياس التفاؤل المتعلم لسليجمان, وأداة لقياس التدفق النفسي. وأشارت نتائج الدراسة الى ارتفاع مستوى كل من التفاؤل المتعلم والإبداع الإنفعالى والتدفق النفسى لدى طلبة الدراسات العليا, كما لا توجد فروق دالة إحصائية في كل من التدفق النفسى, والإبداع الإنفعالى, والتفاؤل المتعلم وفق منغير الجنس(ذكور, وإناث), كما دلت النتائج على إسهام متغيرى التفاؤل المتعلم والإبداع الإنفعالى في التدفق النفسى.
- **دراسة (صديق ومحمد, ٢٠١٢) بعنوان :" فعالية برنامج وقائى قائم على التفاؤل المتعلم لحماية أطفال الروضة المعرضين للخطر بعد طلاق الوالدين".** سعت الدراسة إلى اختبار مدى فعالية البرنامج الوقائى القائم على التفاؤل المتعلم في حماية أطفال الروضة المعرضين للخطر. وتكونت عينة الدراسة من (٤٠) طفلا (ذكور), حيث يبلغ أعمارهم بين (٥-٦) سنوات, وقد تم تقسيمهم إلى مجموعتين : إحداهما تجريبية وتتكون من (٢٠) طفلا, والأخري ضابطة وتتكون من (٢٠) طفلا, وقد استخدمت الباحثة المنهج التجريبى في قياس المتغيرات ومنها التفاؤل المتعلم, وقد استندت الباحثة إلى عدة مقاييس منها: مقياس السلوك التفاؤلى والذى يقاس من خلالة الأبعاد الثلاثة التالية: الشمولية, والإستمرارية, والذاتية, كما استخدمت البرنامج الوقائى القائم على التفاؤل المتعلم, وأشارت

نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائية بعد تطبيق البرنامج الوقائى القائم على التفاؤل المتعلم بين فترات القياس القبلى والبعدى.

٢- الدراسات الاجنبية

- **دراسة (Kahlert,٢٠١٧) بعنوان " دور التفاؤل المتعلم، والتكيف الاستباقي وتعديل الأهداف في إعادة التمرين المنتظم بعد مضي فترة." نتائج من دراسة مستقبلية مع بيانات موضوعية في مركز التدريب الصحي".** تهدف الدراسة إلى تحليل ما إذا كانت الطريقة التي يشرح بها الأشخاص هذه الأحداث (أسلوب توضيحي وفقًا لنظرية التفاؤل المتعلم) تسهم في التنبؤ بحضور التمارين في التدريب الصحي. تتكون عينة الدراسة من (٨٨) ممارسا رياضيا, منهم (٧٢) إمراة, و (١٦) رجلا, من أعضاء مركز تدريب صحي تجاري مزود بمعدات تمرين قياسية بأشكال مختلفة من التمارين الهوائية والمقاومة مثل ( ) .Zumba, Spinning , Kick–Bo, Tums, Bums. وقد أستخدم الباحث في دراسته الإصدار الألماني المعتمد للنمط التوضيحى لقياس التفاؤل, كما استخدم الإصدار الألمانى المعتمد للتعامل الاستباقي الفرعي لقياس التكيف الاستباقى و جرد المواجهة الاستباقية, كما استعان بالإصدار الألمانى المعتمد لمقياس ضبط الهدف لتعديل الهدف, وأشارت النتائج بعدم وجود فروق بين التمارين المتفائلة والمتشائمة فيما يتعلق بعدد هفوات التدريب, كما وأظهر المتمرنون المتفائلون الذين تم ضبط هدفهم بدرجة عالية وتعاملهم الاستباقي العالي الشفاء التام من هفوات التدريب بشكل غير متوقع , وبالرغم من ذلك أظهر المتشائمون ذوو التعديل المنخفض للأهداف والمواجهات الاستباقية المنخفضة مزيدا من التعافي أيضا.

الموازنة بين الدراسة الحالية و الدراسات السابقة

١- **الاهداف :** تنوعت اهداف الدراسات السابقة وفقا للمشكلة البحثية التي تتميز بها دراسة عن اخرى فمنها من اوضحت العلاقة بين التفاؤل المتعلم والتدفق النفسي كما في دراسة (نصيف , ٢٠١٥) واخرى هدفت الى اختبار مدى فعالية البرنامج الوقائي القائم على التفاؤل المتعلم في حماية اطفال الروضة المعرضين الى الخطر اما دراسة

(Kahlert,٢٠١٧) فقد هدفت الى تحليل ما إذا كانت الطريقة التي يشرح بها الأشخاص الأحداث تسهم في التنبؤ بحضور التمارين في التدريب الصحي , أما البحث الحالي فقد استهدف التعرف على التفاؤل المتعلم.

٢- **المجتمع** : أما من حيث مجتمع الدراسة, فقد أجريت هذه الدراسات على فئات عدة منهم الطلبة كما في دراسة (نصيف ,٢٠١٥) , والاطفال كدراسة (صديق ومحمد , ٢٠١٢) والممارسين الرياضيين كما في دراسة (Kahlert,٢٠١٧ اما الدراسة الحالية فقد اجريت على الموظفين بالاجر اليومي .

٣- **العينة:** أما من حيث العينة, فقد بلغ أكبر حجم لعينة الدراسة كما في دراسة (نصيف, ٢٠١٥)والتي بلغت (٢٥٠), وبلغت عينة دراسة (Kahlert,٢٠١٧) (٨٨) بينما بلغ أقل حجم للعينة كما في دراسة (صديق ومحمد ,٢٠١٢) وبلغت (٤٠) اما الدراسة الحالية فقد تكونت العينة من (٤٠٠)وهي اكبر عينة مقارنة مع الدراسات السابقة.

٤- **الأداة:** أما من حيث أداة البحث والقياس فقد ركزت جميع الدراسات على الاستعانة بمقياس يتلائم مع عينة دراستها ومنها الانحراف المعياري ومقياس التفاؤل المتعلم ومعاملات الصدق والثبات , بالاضافة الى ان الباحثة في الدراسة الحالية استعانت بمقياس التفاؤل المتعلم .

٥- **النتائج:** وفيما يخص النتائج فقد اختلفت بين الدراسات بحيث كلا منها يتوافق مع الأهداف البحثية للدراسة, حيث أثبتت بعض الدراسات وجود فروق دالة إحصائيا للتفاؤل المتعلم كما في دراسة (صديق ومحمد,٢٠١٢) ودراسة (نصيف,٢٠١٥) , كما وأشارت الدراسات السابقة الى عدم وجود فروق دالة احصائيا كما في دراسة (Kahlert,٢٠١٧) , اما الدراسة الحالية فقد اكدت عدم وجود فروق دالة احصائيا للتفاؤل المتعلم .

منهجيــة البحـث إجراءاتــه: سيستعرض الباحثان في هذا الفصل الإجراءات التي تمت لتحقيق أهداف البحث, وفيما يأتي وصف لتلك الإجراءات:

-مجتمع البحث :(Research Population): تألَّف مجتمع البحث الحالي من الموظفين بالاجراليومي في جامعة ذي قار للعام (٢٠١٨/٢٠١٩) والبالغ عددهم (٦٥٧) موظفا وموظفة, موزعين بحسب الجنس إلى (٤١١) ذكر و (٢٤٦) انثى, موزعين على الكليات البالغ عددها (٢١) كلية, والجدول رقم (١) يوضح ذلك.

جدول (١) توزيع افراد مجتمع الدراسة

ت	اسم الكلية او الدائرة	عدد الذكور	عدد الاناث	المجموع
١	رئاسة جامعة ذي قار	١٨٣	٧٢	٢٥٥
٢	الطب	٥	٦	١١
٣	طب الاسنان	٢	٢	٤
٤	الصيدلة	٧	٤	١١
٥	هندسة	٤٢	١١	٥٣
٦	تمريض	١٣	١٥	٢٨
٧	العلوم	٣٢	١٤	٤٦
٨	علوم الحاسبات والرياضيات	٤	٤	٨
٩	التربية للعلوم الصرفة	٢١	١٣	٣٤
١٠	الطب البيطري	٤	٦	١٠
١١	القانون	٢٠	١٨	٣٨
١٢	التربية للعلوم الانسانية	٢٢	٢٠	٤٢
١٣	التربية للبنات	٤	٧	١١
١٤	الإدارة والاقتصاد	١٤	١٤	٢٨
١٥	الاداب	٣	١٢	١٥
١٦	الاعلام	١٠	٦	١٦
١٧	الاثار	١	٢	٣
١٨	العلوم الاسلامية	٨	١٢	٢٠

١٩	التربية الأساسية/ سوق الشيوخ	٢	١	٣
٢٠	الزراعة والاهوار	٦	١	٧
٢١	التربية البدنية والرياضية	٨	٦	١٤
المجموع		٤١١	٢٤٦	٦٥٧

٢ – عينة البحث Sample of Research:

- **العينة الاستطلاعية** : اختيرت عينة استطلاعية من الموظفين بالأجر اليومي, وكان قوامها (٥٠) فردا (٢٥) من الذكور و(٢٥) من الاناث.
- **عينة التطبيق** : تألفت عينة البحث الحالي من (٤٠٠) موظف وموظفة من الموظفين بالأجر اليومي موزعين على رئاسة جامعة ذي قار و(٢٠) كلية اختيرت العينة بالطريقة الطبقية العشوائية(Sample Stratifie Random) ذات التوزيع المتساوي في اختيار عينة التحليل، للعام (٢٠١٨ – ٢٠١٩) من مختلف الاختصاصات وقد تم اختيارهم على وفق متغير النوع بواقع (٢٠٠) للذكور، و (٢٠٠) للإناث،والسمات الشخصية لأفراد العينة الاساسية من الحيث الجنس و التخصص و الحالة الاجتماعية الجدول (٢) يوضح ذلك:

جدول (٢) توزيع أفراد العينة الاساسية حسب الخصائص الشخصية

ت	اسم الكلية او الدائرة	الجنس			التخصص			الحالة الاجتماعية		
		ذكر	أنثى	مجموع	علمي	انساني	مجموع	اعزب	متزوج	مجموع
١	**رئاسة جامعة ذي قار**	٥٩	٨٦	١٤٥	٦٧	٧٠	١٣٧	٧٥	٧٠	١٤٥
٢	**الطب**	٦	٤	١٠	٦	٤	١٠	٦	٤	١٠
٣	**طب الاسنان**	١	٣	٤	٢	٢	٤	٣	١	٤
٤	**الصيدلة**	٣	٥	٨	٦	١	٧	٢	٦	٨
٥	**هندسة**	٢٣	١٢	٣٥	١٤	٢١	٣٥	١٧	١٨	٣٥
٦	**تمريض**	٨	٩	١٧	٧	٩	١٦	٤	١٣	١٧

٧	العلوم	١٧	١٢	٢٩	١٩	٨	٢٧	١٩	١٠	٢٩
٨	علوم الحاسبات والرياضيات	٥	٢	٧	٣	٤	٧	٢	٥	٧
٩	التربية للعلوم الصرفة	٧	١١	١٨	٧	١٠	١٧	١٠	٨	١٨
١٠	الطب البيطري	٤	٢	٦	٤	٢	٦	٥	١	٦
١١	القانون	١٢	٨	٢٠	١٠	٦	١٦	١٠	١٠	٢٠
١٢	التربية للعلوم الانسانية	١٧	٩	٢٦	١٢	١٢	٢٤	١٠	١٦	٢٦
١٣	التربية للبنات	٤	٣	٧	٢	٥	٧	٤	٣	٧
١٤	الإدارة والاقتصاد	٦	٥	١١	٤	٧	١١	٤	٧	١١
١٥	الآداب	٤	٦	١٠	٤	٦	١٠	٦	٤	١٠
١٦	الاعلام	٧	٩	١٦	٥	١١	١٦	٦	١٠	١٦
١٧	الاثار	١	١	٢	١	١	٢	٢	٠	٢
١٨	العلوم الاسلامية	٨	٧	١٥	٩	٦	١٥	٩	٦	١٥
١٩	التربية الأساسية/ سوق الشيوخ	١	٢	٣	١	٢	٣	–	٣	٣
٢٠	الزراعة والاهوار	١	٢	٣	–	٢	٢	–	٣	٣
٢١	التربية البدنية والرياضية	٦	٢	٨	٥	٣	٨	٣	٥	٨
المجموع الكلي		٢٠٠	٢٠٠	٤٠٠	١٨٨	١٩٢	٣٨٠	١٩٧	٢٠٣	٤٠٠

أدات البحث Instrument of Research:

لتحقيق أهداف البحث اعتمدَت الباحثتان مقياس، التفاؤل المتعلم Learned Optimism**مقياس**

التفاؤل المتعلم :

اعتمدَت الباحثتان مقياس (التفاؤل المتعلم) "Learnedhg Optimism" لـ (نصيف ,٢٠١٥) الذي ارتكز على النظرية المعتمدة لمفهوم التفاؤل المتعلم (لسيلجمان ,١٩٩٠) ، اذ قام بتعريبه والإفادة منه في هذا الإطار وقامت الباحثة بترجمته , وقد بني هذا المقياس على أساس تعريف سليجمان (Seligman,١٩٩٠) للتفاؤل المتعلم على أنه **(مجموعة من المهارات تتعلق بكيفية الحوار مع الذات عندما يعاني الفرد من إحباط أو خيبة أمل)**(Jackson,٢٠٠٧,٨).و يتألف من (٤٨) فقرة (ملحق/٣)، وبواقع (٨) فقرات تمثل بعد الشخصية (التفسير الداخلي) التي يرمز لها اختصاراً **بـ(PSG)**, و ٨ فقرات والتي تمثل كل منها استمرارية الاحداث السارة والتي يرمز لها اختصارا **بـ(PMG)**, و٨ فقرات تمثل كل منها انتشار الاحداث السارة ويرمز لها اختصاراً **بـ(PVG)**, و ٨ فقرات تمثل كل منها بعد الشخصية (التفسير الخارجي) ويرمز لها اختصاراً **بـ(PSB)**, و ٨ فقرات منها تمثل استمرارية الاحداث السيئة ويرمز لها اختصاراً **بـ(PMB)**, و ٨ فقرات منها تمثل انتشار الاحداث السيئة ويرمز لها اختصاراً **بـ(PVB)**. وبديلين للاستجابة بوزن (صفر،١) للأحداث السارة و (١،صفر) للأحداث غير السارة (Seligman,١٩٩١,٥٨-٦٨)؛ وقد وضع المقياس ليناسب البيئة الامريكية وتحديدا الموظفين ؛ فقد قامت الباحثة بتعديل مواقف المقياس لتتسق في محتواها الفكري والواقعي مع البيئة العراقية وتحديداً (الموظفين بالأجر اليومي) من دون اغفال للجانب النظري إذ عدلت صياغة مواقفه لتصبح النسخة المعتمدة في صورتها الأولية التي عرضت على الخبراء (ملحق/٤) تتألف من (٤٠) موقفاً توزعت على ستة مجالات وبديلين للاستجابة مع تحديد المفهوم

صلاحية فقرات مقياس تفاؤل المتعلم: لغرض التحقق من مدى صلاحية المقياس بصيغته الأولية (ملحق/٤) عرض على مجموعة من الخبراء المتخصصين في علم النفس (ملحق/٢) بعد أن عرفت الباحثة متغيرات التفاؤل المتعلم، وكل مجال من مجالاته لإصدار حكمهم على مدى ملائمة تعاريف المتغيرات وتعاريف مجالاتها، وبعد استرجاع استبانة آراء الخبراء وتفريغ بياناتها وتحليلها اتضح أن هناك اتفاقاً بين بعض الخبراء على إبقاء عدد من الفقرات كما هي، وعلى تعديل بعضها

وعلى حذف بعضها الآخر. وعليه أصبح عدد فقرات مقياس التفاؤل المتعلم المعد للتطبيق على عينة تحليل الفقرات هو (٤٠) فقرة (ملحق/٥).

التطبيق الاستطلاعي للمقياس: طُبِّقَ المقياس على عينة مكونة من (٥٠) موظفا وموظفة, اختيروا بصورة عشوائية من الموظفين بالاجر اليومي في جامعة ذي قار, وقد تبين من التطبيق أن الفقرات والتعليمات واضحة ومفهومة, وقد احتُسِب الوقت المستغرق في الإجابة والذي تراوح بين (١٥ –٣٠) دقيقة.

تحليل الفقرات:من اجل ذلك اتبع اسلوب المجموعتين المتطرفتين وعلاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس كإجرائين مناسبين في تحليل الفقرات:

١- **اسلوب المجموعتين المتطرفتين(Contrasted Group Method)** : بعد تصحيح استمارات المفحوصين لغرض اجراء التحليل في ضوء هذا الاسلوب اتبع الباحثتان الخطوات الاتية :١- طُبق المقياس على عينة مكونة من (٤٠٠) موظفا وموظفا اختيروا حسب النسبة المئوية لكل كلية المتمثلة في مجتمع البحث وبالطريقة العشوائية .٢-حددت الدرجة الكلية لكل استمارة.٣-رتبت الاستمارات من أعلى درجة إلى أدنى درجة.٤-وحددت المجموعتان المتطرفتان بنسبة ٢٧٪ فاصبح عدد افراد كل مجموعة (٥٤) موظف، علماً ان الباحثة قبل استخدام الأختبار التائي لعينتين مستقلتين تأكدت من تجانس كل فقرة من فقرات المقياس بواسطة البرنامج الأحصائي spss وذلك من خلال أختبار ليفين وكانت النسبة الفائية لجميع الفقرات غير دالة ثم استخدم الاختبار التائي T-test لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق في درجات كل فقرة بين المجموعتين العليا والدنيا في الدرجة الكلية، لان القيمة التائية لدلالة الفروق يمثل القوة التميزية للفقرة (١٥٤-١٥٣ ,١٩٥٧: Edwards) ، فاتضح ان جميع الفقرات لها القدرة على التميز عند مستوى (٠.٠٥) لان القيمة التائية المحسوبة اكبر من القيمة الجدولية عدا الفقرات (١٤،٣١) اذ كانت القيمة المحسوبة أقل من (٠.١٩)، ومن ثَمَّ فهي فقرة غير مميزة، وبهذا أصبح المقياس يتكون من (٣٨) فقرة والجدول (١٠) يوضح ذلك:

الجدول (١٠)

أ- معاملات القوة التمييزية لمواقف مقياس التفاؤل المتعلم

ب-

رقم الفقرة	معامل التمييز	النتيجة	رقم الفقرة	معامل التمييز	النتيجة
١	٠.٨٨٩	مميزة	٢١	٠.٥٧٤	مميزة
٢	٠.٨٧٠	مميزة	٢٢	٠.٢٠٤	مميزة
٣	٠.٧٥٩	مميزة	٢٣	٠.٢٥٩	مميزة
٤	٠.٢٠٤	مميزة	٢٤	٠.٢٩٦	مميزة
٥	٠.٢٢٢	مميزة	٢٥	٠.٥١٩	مميزة
٦	٠.٤٤٤	مميزة	٢٦	٠.٥٣٧	مميزة
٧	٠.٤٤٤	مميزة	٢٧	٠.٣٣٣	مميزة
٨	٠.٥٣٧	مميزة	٢٨	٠.٧٠٤	مميزة
٩	٠.٦١١	مميزة	٢٩	٠.٨٣٣	مميزة
١٠	٠.٢٢٢	مميزة	٣٠	٠.٧٧٨	مميزة
١١	٠.٨٨٩	مميزة	٣١	٠.٠٧٤	مميزة
١٢	٠.٧٢٢	مميزة	٣٢	٠.١٤٨	غير مميزة
١٣	٠.٤٠٧	مميزة	٣٣	٠.٤٤٤	مميزة
١٤	٠.١٨٥	غير مميزة	٣٤	٠.٤٤٤	مميزة
١٥	٠.٢٥٩	مميزة	٣٥	٠.٥٠٠	مميزة

١٦	٠.٥٥٦	مميزة	٣٦	٠.٤٢٦	مميزة
١٧	٠.٣٧٠	مميزة	٣٧	٠.٦٣٠	مميزة
١٨	٠.٥٩٣	مميزة	٣٨	٠.٨٥٢	مميزة
١٩	٠.٧٤١	مميزة	٣٩	٠.٢٥٩	مميزة
٢٠	٠.٣٨٩	مميزة	٤٠	٠.٢٧٨	مميزة

–ت

ث–اقل قيمة تمييزية دالة بحسب تقديرات إيبل = ٠.١٩

علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس (Internal Consistency Style) : ولتحقيق ذلك استعملت الباحثتان معادلة معامل الارتباط الثنائي النقطي " Point Biserial Correlation Coefficient formula " لاستخراج معامل الارتباط بين درجات كل فقرة, والدرجة الكلية للأفراد على مقياس التفاؤل المتعلم في حين استعملت الباحثتان معامل ارتباط بيرسون (Pearson) لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجات كل فقرة والدرجة الكلية لاستمارات أفراد العينة البالغة (٤٠٠) استمارة في مقياس التفاؤل المتعلم، كما هو موضح بالجدول (١٩) وعند استعمال الاختبار التائي لمعامل الارتباط أتضح ان جميع الارتباطات دالة إحصائياً عدا فقرتان في مقياس التفاؤل المتعلم والمتمثلة بالفقرات (١٤، ٣١) في المقياس، عند موازنتها بالقيمة التائية الجدولية والبالغة (١.٩٦) عند مستوى (٠.٠٥) ودرجة حرية (٣٩٨)،. ولغرض اختيار الفقرات بصيغتها النهائية قبلت الفقرة التي كانت صالحة على وفق الأسلوبين وعليه حذفت الفقرات (١٤، ٣١) من مقياس التفاؤل المتعلم وأصبح يتألف في صورته النهائية من (٣٨) موقفاً (ملحق/٥).

جدول (١١)

معاملات ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية واختبار التائي لمقياس التفاؤل المتعلم

ت الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة	القيمة التائية	مستوى الدلالة	ت الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة	القيمة التائية	مستوى الدلالة

	الكلية		٠.٠٥		الكلية		٠.٠٥
١	٠.٨٦٧	٢٠.٥٩١	دالة	٢١	٠.٥٧٧	٧.٨٧٦	دالة
٢	٠.٨٤٥	١٨.٨٦٤	دالة	٢٢	٠.٣٩٦	٢.٢٨٤	دالة
٣	٠.٨٤٩	١٣.٦٢	دالة	٢٣	٠.٤٠٤	٢.٨١	دالة
٤	٠.٢١٦	٢.٠١٦	دالة	٢٤	٠.٦٧٢	٣.١٥٤	دالة
٥	٠.٣١٩	٣.٠٣٦	دالة	٢٥	٠.٦٧٦	٧.٠٥	دالة
٦	٠.٧٢٩	٥.٧١١	دالة	٢٦	٠.٦٦٧	٧.٨٤١	دالة
٧	٠.٧٥٨	٦.٥١٢	دالة	٢٧	٠.١٩٤	٣.٩٨٧	دالة
٨	٠.٥٨٣	٦.٢٠٧	دالة	٢٨	٠.٨٥٧	١١.٢١٩	دالة
٩	٠.٧٧٨	٩.١٢٦	دالة	٢٩	٠.٨٤٧	١٦.٢٧٩	دالة
١٠	٠.٣١٧	٢.٥٧٤	دالة	٣٠	٠.٨٥٣	١٢.٣٦	دالة
١١	٠.٨٥٠	٢٠.٥٩١	دالة	٣١	٠.٢٢٦	٠.٧٨٢	غير دالة
١٢	٠.٨٣٩	١٠.٧٨٥	دالة	٣٢	٠.٢٤٩	١.٩٩٨	دالة
١٣	٠.٥٠٠	٤.١٩٢	دالة	٣٣	٠.٧٢٩	٥.٧١١	دالة
١٤	٠.١٥١	٠.٧٢٤	غير دالة	٣٤	٠.٧٥٨	٦.٥١٢	دالة
١٥	٠.٦٢٣	٣.٦٥٩	دالة	٣٥	٠.٥٥٨	٥.٧٦٩	دالة
١٦	٠.٧٨٦	٨.١٣٩	دالة	٣٦	٠.٧٢٧	٦.٢٧١	دالة
١٧	٠.٦١٤	٥.١٨٧	دالة	٣٧	٠.٧٦٣	٨.٨١٨	دالة
١٨	٠.٦٨٠	٧.٦٨١	دالة	٣٨	٠.٨٤٣	١٧.٤٥٧	دالة
١٩	٠.٨٦٢	١٢.٣٠٦	دالة	٣٩	٠.٣١٢	٣.٠٧٣	دالة
٢٠	٠.٣١٣	٤.٧٩٤	دالة	٤٠	٠.١٨٩	٣.٤٢٤	دالة

جميع الارتباطات دالة بمستوى (٠.٠٥) باستثناء الفقرات (١٤، ٣١)

الخصائص السيكومترية للمقياس:

صـــدق المقيـــاس: يعـد الصـدق مـن الخصـائص المهمـة للحكـم علـى صـلاحية المقيـاس وقدرتـه علـى قيـاس مـا وضـع لأجلـه , وقيـاس الصـفة المـراد قياسـها (عـودة , ١٩٩٨, ٣٧٦) وقد تحققت الباحثتان من صدق الأداة من خلال إيجاد نوعين من الصدق هما :

١-صدق المحتوى : هنتاك نوعان من هذا الصدق

أ- **الصدق المنطقي Logical Validity** : وقد توفر هذا النوع من الصدق في المقياس من حيث ايجاد تعريف واضح لمفهوم التفاؤل المتعلم وتعريف كل مجال من مجالات المقياس كما تم التحقق من تغطية الفقرات لمجالات المقياس وان تكون مناسبة للعينة التي بني الاختبار من أجلها.

ب- **الصدق الظاهري Face Validity** وتحقق هذا النوع من الصدق في المقياس الحالي عندما تم عرضها على مجموعة من الخبراء المختصين في علم النفس للأخذ بآرائهم بشأن صلاحية الفقرات وقد تم الأخذ بها على وفق النسبة المئوية المقررة (٨٧٪) فأكثر ولغرض المزيد من الدقة تم اعتماد إجراء آخر لإيجاد صدق المقياس وهو صدق البناء.

٢- **صدق البناء Construct validity** : وقد تحقق هذا النوع من الصدق من عدة مؤشرات اذ يتحـقق صـدق البنـاء إذا مـا تمكـن المقيـاس مـن التحقـق مـن صـحة فرضـية مستمدة مـن الإطـار النظري, أو من الدراسات السابقة (ثورندايك وهيجن،١٩٨٩، ٧٠), ولتحقيق ذلك قامت الباحثة بصياغة الفرضية الآتية:**ليس هناك فروق بين موظفين التخصص العلمي، وموظفين التخصص الانساني في مقياس تفاؤل المتعلم** : بعد تطبيق مقياس تفاؤل المتعلم على عينة البحث البالغ عددها (٤٠٠) موظفا وموظفة، اختارت الباحثة عينة عشوائية عددها (٥٠) موظفاً نصفهم من الـذكور بواقـع (٢٥) اختصـاص علمـي و(٢٥) اختصـاص انسـاني، ولاختبـار دلالـة الفـرق بـين المجموعتين قامت الباحثة بتطبيق الاختبار التائي t-Test لعينتين مستقلتين، بلغت القيمة التائية

المحسوبة (١.٩٨) وهي أقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢.٠٢) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٤٨) ، وهذا يعني أن ليس هناك فروقاً في تفاؤل المتعلم وفق متغير التخصص.

الثبات Reliability: ويعرف إحصائياً بأنه نسبة التباين الحقيقي إلى التباين الكلي أي كم من التباين الكلي في العلامات يمكن أن يكون تبايناً حقيقياً (عودة,٢٠٠٢: ٤٢٠), وفي البحث الحالي استُخرج الثبات بطريقتين هما:

أ- **طريقة الاختبار**:على وفق الخطوات استخرج الثبات بطريقة اعادة الاختبار التي استخدمت في استخراج ثبات مقياس التفاؤل المتعلم، وقد تبين أن قيمة معامل الثبات هي (٠.٩٣) وهو معامل ثبات عالي جداً ويمكن الاعتماد عليها.

ب - طريقة الفا كرونباخ:وتبين ان معامل الفا للمقياس الحالي بلغ (٠.٩٥) وهو معامل ثبات عالي جداً. قريبة من الواحد مما يدل على ثبات الأداة وأنها تمثل مجتمع الدراسة افضل تمثيل .

الوسائل الإحصائية: أُستُعمِل الباحثان وسائل إحصائية متنوعة تبعاً لمتطلبات البحث, إذ أُفِيدَ من الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Spss) في إجراءات البناء وفي تحليل نتائج البحث, باستعمال الوسائل الإحصائية الآتية:(معامل الارتباط الثنائي النقطي, معامل ارتباط بيرسون , الإختبار التائي (t.Test) لعينتين مستقلتين, معادلة التمييز,معادلة كودر وريتشاردسون٢٠ , تحليل التباين المتعدد) .

عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها

الهدف الاول: قياس مستوى تفاؤل المتعلم لدى الموظفين العاملين بالأجر اليومي في جامعة ذي قار: لتحقيق هذا الهدف تم جمع الدرجات لدى الموظفين العاملين بالأجر اليومي في جامعة ذي قار و البالغ عددهم (٤٠٠) موظف وموظفة, على مواقف مقياس التفاؤل المتعلم والناتجة من (PSB+PVB+PMB) ومجموعها يمثل الأسلوب التفسيري للأحداث السيئة, وبعد ذلك تم إضافة المجموع الناتج من(PSG+PVG+PMG) الذي يمثل الأسلوب التفسيري للأحداث السارة والجدول (٢٤) يوضح ذلك:

جدول (٢٤)

يوضح التفاؤل المتعلم على وفق الدرجة والتصنيف

الدرجة	التكرار	النسبة المئوية	التصنيف
٩	٢٣	٥.٨٪	٩ فأكثر
١٠	١٠	٢.٥%	متفائل جداً
المجموع	٣٣	٨.٣%	
٦	١١	٢.٨٪	٦ – ٨
٧	٢٠	٥.٠٪	متفائل بنحو معتدل
٨	١٥	٣.٨٪	
المجموع	٤٦	١١.٦%	
٣	١٠١	٢٥.٢%	٣ – ٥
٤	٧٦	١٩.٠٪	متفائل بنحو متوسط
٥	٩	٢.٣٪	
المجموع	١٨٦	٤٦.٥%	
١	١٩	٤.٦%	١ – ٢
٢	١٨	٤.٥٪	متشائم بنحو معتدل
المجموع	٣٧	٩.١%	
صفر	٩٨	٢٤.٥%	صفر
المجموع	٩٨	٢٤.٥%	متشائم جداً
المجموع الكلي	٤٠٠	١٠٠٪	

من الجدول أعلاه يتبين أن هنالك (٣٣) موظفاً متفائلون جداً؛ لكونهم قد حصلوا على الدرجة (٩ فأكثر) بنسبة قدرها (٨.٣٪) في حين (٤٦) موظفاً هم متفائلون بنحو معتدل؛ لكونهم حصلوا على الدرجة (٦ – ٨) بنسبة قدرها (١١.٦٪) و (١٨٦) موظفاً هم متفائلون بنحو متوسط؛ لكونهم حصلوا على الدرجة (٣ – ٥) بنسبة قدرها (٤٦.٥٪) وعليه تكون محصلة الموظفين الذين لديهم تفاؤل متعلم هي (٢٦٥) موظفاً والذي يمثل ما نسبته(٦٦.٤٪)من مجموع العينة في حين كان (٣٧) موظفاً متشائمين بنحو معتدل؛ لكونهم قد حصلوا على الدرجة (١ – ٢) بنسبة قدرها (٩.١٪) و (٩٨) من الموظفين متشائمين جداً؛ لكونهم حصلوا على الدرجة (صفر) بنسبة قدرها (٢٤.٥٪) وبذلك تكون محصلةالموظفين الذين لديهم تشاؤم متعلم (١٣٥) موظف وموظفة, والذي يمثل ما نسبته (٣٣.٦٪) من مجموع العينة, ويمكن تفسير هذه النتيجة **على وفق الاطار النظري المعتمد لـ سليجمان** بأنَّ الافراد الذين حصلوا على الدرجة (٩ فأكثر) هم متفائلون جداً بمعنى أن تفكير هؤلاء الموظفين من نوع المتفائل فعامل الضبط والعزو لديهم خارجي اكثر مما هو داخلي وبالتالي طريقة تفسيرهم للأحداث التي تقع من حولهم لا تحط من تقدير ذواتهم مسببة انعكاسات تتصف بالتشاؤم بل العكس تماماً فنوع التفاؤل لديهم متعلم نابع من الاسرة وتم تطويرُهُ من خلال التحصيل الاكاديمي منتجاً لهم أساليب تفسيرية ناجحة جداً للأحداث المحيطة, ومن الجدير بالذكر ان هذا التعلم للتفاؤل يقل كلما قلت الدرجة التي يحصل عليها الموظفين فهناك (٤٦) موظفاً يقعون ضمن الدرجة (٦ – ٨) اي أنهم متفائلون بنحو معتدل فالتفكير بالأحداث بطريقة متفائلة موجودة والمعنى الآخر ان طريقة التفسير للأحداث هي تفاؤلية كما أن الجانب العزوي للأحداث خارجي من دون إلقاء اللوم في حادث معين على أنفسهم ويستمر هذا التفسير للتفاؤل حتى الدرجة (٣ – ٥) والتي يقع ضمنها (١٨٦) موظفاً الا ان التفاؤل المتعلم هنا بنحو متوسط فعلى الرغم من عمل هؤلاء الموظفين بالأجر يومي فأن اساليبهم التفسيرية للأحداث التي تقع لهم او المحيطة بهم الا ان الامر لا يخلو من بعض الاعزاءات الداخلية للأحداث ممَّا جعلهم يقعون ضمن المتوسط في التفاؤل, اما الدرجة (١ – ٢) و (صفر) فهي ضمن درجة التشاؤم بنحو معتدل الى المتشائم جداً

على التوالي وهو يعني أن طريقة تفسير الاحداث المحيطة او الشخصية تقع ضمن محور العزو الداخلي قليل الحظ بالعمل .

الهدف الثاني : التعرف على الفرق في مستوى التفاؤل المتعلم لدى الموظفين العاملين بالأجر اليومي في جامعة ذي قار وفق المتغيرات الآتية:

أ- النوع (ذكر- أنثى).

ب-التخصص (علمي- إنساني).

ت-الحالة الاجتماعية (اعزب – متزوج).

لتحقيق هذا الهدف تم استعمال تحليل التباين المتعدد (N – Way Anova Analysis) لتعرف دلالة الفروق في مقياس التفاؤل المتعلم على وفق متغيرات الجنس والتخصص والحالة الاجتماعية وقد بلغت قيمة النسبة الفائية المحسوبة لتأثير الجنس (١.١٥١) درجة وبمقارنتها بقيمة النسبة الفائية الجدولية (٣.٨٤) وعند درجتي حرية (١ و ٣٩٢) ومستوى دلالة (٠.٠٥) يتبين أنها غير دالة إحصائياً، كما بلغت قيمة النسبة الفائية المحسوبة لتأثير التخصص (١.٩٢٨) درجة وبمقارنتها بقيمة النسبة الفائية الجدولية (٣.٨٤) وعند درجتي حرية (١ و ٣٩٢) ومستوى دلالة (٠.٠٥) يتبين أنها غير دالة إحصائياً، كما بلغت قيمة النسبة الفائية المحسوبة لتأثير الحالة الاجتماعية (١.١٩٩) درجة وبمقارنتها بقيمة النسبة الفائية الجدولية (٣.٨٤) وعند درجتي حرية (١ و ٣٩٢) ومستوى دلالة (٠.٠٥) يتبين أنها غير دالة إحصائياً ، كما بلغت قيمة النسبة الفائية المحسوبة للتفاعلات بين الجنس والتخصص (G*S) (٠.٣٠٣) درجة وبمقارنتها بقيمة النسبة الفائية الجدولية (٣.٨٤) وعند درجتي حرية (١ و ٣٩٢) ومستوى دلالة (٠.٠٥) يتبين إنها غير دالة إحصائياً ، و بلغت قيمة النسبة الفائية المحسوبة للتفاعلات بين الجنس والحالة الاجتماعية (G*M) (٠.٧٩٤) درجة وبمقارنتها بقيمة النسبة الفائية الجدولية (٣.٨٤) وعند درجتي حرية (١ و ٣٩٢) ومستوى دلالة (٠.٠٥) يتبين إنها غير دالة إحصائياً ، كما بلغت قيمة النسبة الفائية المحسوبة للتفاعلات بين التخصص والحالة الاجتماعية (S*M) درجة (٠.١٢٩) وبمقارنتها بقيمة النسبة الفائية الجدولية (٣.٨٤) وعند درجتي حرية (١ و ٣٩٢) ومستوى دلالة (٠.٠٥) يتبين إنها غير دالة إحصائياً ، واخيراً بلغت قيمة النسبة الفائية المحسوبة للتفاعلات الثلاثة الجنس و

التخصص والحالة الاجتماعية (G*S*M) درجة (١.٠٧) وبمقارنتها بقيمة النسبة الفائية الجدولية (٣.٨٤) وعند درجتي حرية (١ و ٣٩٢) ومستوى دلالة (٠.٠٥) يتبين ايضاً إنها غير دالة إحصائياً والجدول (٢٥) يوضح ذلك:

جدول (٢٥)

تحليل التباين المتعدد لتعرف الفروق في التفاؤل المتعلم على وفق متغير الجنس والتخصص والحالة الاجتماعية

مصدر التباين S.V	مجموع المربعات S.S	درجة الحرية D.F	متوسط المربعات M.S	قيمة النسبة الفائية المحسوبة F	قيمة النسبة الفائية الجدولية	مستوى الدلالة (٠.٠٥)
الجنس G	١٥١.٤١٣	١	١٥١.٤١٣	١.١٥١	٣.٨٤	غير دال
التخصص S	٢٥٣.٥٦٤	١	٢٥٣.٥٦٤	١.٩٢٨	٣.٨٤	غير دال
الحالة الاجتماعية M	١٥٧.٦٢٩	١	١٥٧.٦٢٩	١.١٩٩	٣.٨٤	غير دال
الجنس و التخصص G*S	٣٩.٨٢٣	١	٣٩.٨٢٣	٠.٣٠٣	٣.٨٤	غير دال
الجنس والحالة الاجتماعية G*M	١٠٤.٤٤٣	١	١٠٤.٤٤٣	٠.٧٩٤	٣.٨٤	غير دال
التخصص والحالة الاجتماعية S*M	١٧.٠٠٦	١	١٧.٠٠٦	٠.١٢٩	٣.٨٤	غير دال
الجنس و التخصص و	١٤٠.٧٦٤	١	١٤٠.٧٦٤	١.٠٧	٣.٨٤	غير دال

الحالة الاجتماعية G*S*M						
الخطأ Error	٥١٥٤٥.٦	٣٩٢	١٣١.٤٩٤	–	–	–
الكلي Total	١٣٦٥٤٦٤	٤٠٠	–	–	–	–

*النسبة الفائية الجدولية تساوي (٣,٨٤)عند مستوى(٠,٠٥) وبدرجة حرية(٣٩٢,١)

ويتضح من الجدول (٢٥) انه لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية في التفاؤل المتعلم تبعاً لمتغير الجنس (ذكور– اناث) وليس هنالك فرق ذو دلالة احصائية في التفاؤل المتعلم تبعاً لمتغير التخصص (علمي – إنساني) ، كما لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية في التفاؤل المتعلم تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية (اعزب – متزوج) واتضح أنه ليس هناك تأثير ذو دلالة إحصائية لتفاعل متغيري الجنس والتخصص في التفاؤل المتعلم مما يشير إلى أن وجود هذين المتغيرين لا يؤثران في التفاؤل المتعلم ، واتضح أيضاً أنه ليس هناك تأثير ذو دلالة إحصائية لتفاعل متغيري الجنس والحالة الاجتماعية في التفاؤل المتعلم مما يشير إلى أن وجود هذين المتغيرين لا يؤثران في التفاؤل المتعلم و اخيراً يتضح لنا أنه ليس هناك تأثير ذو دلالة إحصائية لتفاعل متغيري التخصص و الحالة الاجتماعية في التفاؤل المتعلم مما يشير إلى أن وجود هذين المتغيرين لا يؤثران في التفاؤل المتعلم.

الاستنتاجات : توصل البحث الى النتائج الاتية :

١– لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية قي التفاؤل المتعلم وفقا لمتغيرات (النوع – التخصص – الحالة الاجتماعية).

١– **التوصيات** :١ إقامة دورات تدريبية للموظفين بالاجر اليومي لتعريفهم بكيفية تنمية التفاؤل لديهم .٢– اجراء مزيد من الدراسات في علم النفس الإيجابي لكونه علم حديث يتناول مفاهيم إيجابية .

١– **المقترحات** :١ – اجراء دراسة مماثلة على عينات اخرى مثل(الخريجين العاطلين عن العمل , الموظفين على الملاك الدائم) .

المصادر

المصادر العربية

١- إبراهيم , عبد الستار : (٢٠١١) , **عين العقل دليل المعالج النفسي للعلاج المعرفي الإيجابي** , سلسلة الممارس النفسي , مكتبة الانجلو المصرية, القاهرة .

٢- أحمد, ابتسام احمد محمد :(٢٠١١) , **فعالية برنامج تدريسى للتفاؤل المتعلم في تنمية عرض مهارات ادارة الأزمات لأطفال الروضة**, اطروحة دكتوراه (غير منشورة), فلسفة الأطفال, جامعة الاسكندرية, مصر.

٣- ثورندايك ,روبرت وهيجن ,إليزابيث :(١٩٨٩) , **القياس والتقويم في علم النفس والتربية**, ترجمة (عبد الله زيد وعبد الرحمن عدس)، مركز الكتاب الاردني , عمان .

٤- حجازي , مصطفى : (٢٠٠٥) , **الانسان المهدور** , المركز الثقافي العربي , بيروت.

٥- حجازي، مصطفى :(٢٠١٢). **اطلاق طاقات الحياة، قراءات في علم النفس الايجابي**، التنوير للطباعة والنشر, بيروت.

٦- رمضان ,هالة عبداللطيف محمد : (٢٠١٥) , **فعالية برنامج إرشادى لتنمية التفاؤل لدى عينة من طلبة الجامعة**, دراسات نفسية, رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية, مجلد ٢٥, عدد ١ , ص ١٥٣-١٨٥.

٧- الزبن , ممدوح بنيه والشرعة , حسين سالم :(٢٠١٧) , **فعالية برنامج ارشادي يستند الى العلاج الوجودي في خفض القلق لدى الخريجين العاطلين عن العمل في عمان** , مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية ,العدد(٢) , المجلد(٢٦) ,الجامعة الأردنية , عمان.

٨- سالم , امنة احمد :(٢٠١٢) , **اثر استخدام نموذج التفاؤل المتعلم على تنمية التفكير الناقد والنضج الاجتماعي من منظور علم النفس الإيجابي لدى طلاب المرحلة الثانوية** , رسالة دكتوراه , جامعة القاهرة .

٩- سيلجمان , مارتن : (٢٠٠٥) , **السعادة الحقيقية** ,ترجمة (صفاء الاعسر) , دار العين للنشر , القاهرة .

١٠- صديق , رحاب محمود ومحمد, إبتسام :(٢٠١٢) , **فعالية برنامج وقائى قائم على التفاؤل المتعلم لحماية أطفال الروضة المعرضين للخطر بعد طلاق الوالدين**, مجلة الطفولة والتربية, كلية رياض الأطفال , مجلد٤, عدد ١٢, ص ١٧-١١٤ , جامعة الإسكندرية.

١١- عفتان , محمد احمد رحيل :(د.ت) , **التنظيم القانوني لاجور المكلفين بخدمة عامة (الموظف المؤقت نموذجا)**, جامعة تكريت , كلية الإدارة والاقتصاد , مجلة كلية القانون للعلوم القانونية والسياسية .

١٢- العنزي , يوسف محيلان سلطان : (٢٠٠٧) , **اثر التدريب على التفكير الإيجابي واستراتيجيات التعلم في علاج التأخر الدراسي لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي في دولة الكويت** , اطروحة دكتوراه , كلية التربية الأساسية , جامعة الكويت

١٣- عوده , أحمد سليمان :(١٩٩٨), **القياس و التقويم في العملية التدريسية** ,ط٢ , المطبعة الوطنية , الأردن.

١٤- عودة، أحمد سليمان (٢٠٠٢): **القياس والتقويم في العملية التدريسية**، جامعة اليرموك، كلية العلوم التربوية، دار الأمل، عمان.

١٥- محمود، الفرحاتي السيد :(٢٠٠٩) , **تفاؤل الأطفال،عن كتابات مارتن سيلجمان**، ترجمة (الفرحاتي السيد محمود) ، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع , مصر.

١٦- نصيف , عماد عبدالامير :(٢٠١٥) , **التفاؤل المتعلم والابداع الانفعالي وعلاقتهما بالتدفق النفسي** , أطروحة دكتوراه , كلية الاداب , جامعة بغداد.

المصادر الاجنبية

١- Beck, A.T. (١٩٦٧). Depression: Clinical, experimental and theoretical aspects. New York: Hoeber.

٢- Buchanan,G.M.& Seligman, M.E.P.(١٩٩٥).*Explanatory style*, Hills dale, NJ.L: Erlbaum.

٣- Edwards, A. L.(١٩٥٧): **Essentials of Attitudes scale contraction**, New York, appleten.

٤- Jackson,Jennifer,A.(٢٠٠٧).*Learned Optimism Strategies For Helpless Students,* Master Of Science in Education, University Of Wisconsin-Oshkosh.

٥- **Kahlert .(٢٠١٧).** The role of learned optimism, proactive coping and goal adjustment in re-establishing regular exercise after a lapse. Results froma prospective study with objective data in a health-training centre, German Journal of Exercise and Sport Research ٤٠

٦- Seligman ,M(١٩٩١) . .learned optimism the skill to counter life obstacles , largeand small , New York , Random House.

٧- Seligman, M(١٩٩٨). earned Optimism:How to change your mind and your life .New York :A . A. Knopf.

٨- Seligman , M.,& Csikszentmihalyi ,M.(٢٠٠٠). Positive psychology :An introduction . American psychologist , ٥٥ , ٥-١٤.